جامعة المسيلة
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

فعالية القيادة الإدارية ودورها في تطوير الثقافة التنظيمية

دراسة ميدانية بالمؤسسة الصناعية تيندال بالولاية المسيلة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص تنظيم وعمل L M D

من إعداد الطالبة
- عوينة منال

تحت إشراف الأستاذ
د / قجة رضا

السنة الجامعية
2012 - 2011

Scanné avec CamScanner

السلوك الاجتماعي للكيان الاجتماعي للمنظمة، بما ينتج هويته في العمل، ويميزه عن غيره، إذا كانت نظريات القيادة الإدارية تناولت ظاهرة القيادة من حيث الخصائص، والمميزات الفردية للقائد، أو من حيث تفاعله مع الموقف أو في علاقتـــه مع مرؤوسيه، أو من جانب أنماط السلوك التي تعبر عنه، فإن التناول لظاهرة القيادة الإدارية يركز على الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي، الذي يحدث في إطار نسق ثقافي للمنظمة.

لأن الثقافة التنظيمية وتطويرها تمثل إحدى المسؤوليات الأساسية للقيادة الإدارية، التي تخلق وتعزز الجهد الجماعي، وإيجاد الفهم المشترك للعمل في المنظمة كقدرة جماعية، وذلك يربط جاليات إنسانية، وأماكن عملهم داخل الكيان الاجتماعي،و كذا وجود قيادة قادرة على إدارة العلاقات، والروابط الاجتماعية في نسق تفاعلي، برؤية ديناميكية للتغيرات التي تحتاجها المنظمة، حتى تتطابق إستراتيجياتها وأهدافها، لأن الثقافة التنظيمية التي تحوي أحداث و نجاحات و إخفاقات المنظمة إذ نمثل الذاكرة والتجربة الجماعية للفعل ثم بناءها من خلال مواجهة مشاكل التكيف الخارجي و الاندماج الداخلي.

فإذا كانت الثقافة التنظيمية مجموعة من المعايير، والقيم والمعتقـــدات التي مـــع مـــر الزمن وضعت كمعايير سلوكية اعتمدت في حل المشكلات، تم اكتشافها كطريقة صحيحة للتصرف من طرف الجماعة التنظيمية.

وقيادة تعتبر حلقة الاتصال بين الإدارة والعمال ولتحقيق هذا المسعى انقسمت الدراسة إلى خمسة فصول:

فالفصل الأول : المقاربة المنهجية العامة.

أما الفصل الثاني:فقد تطرقنا الفصل الثاني: معالجة سوسيولوجية للقيادة الإدارية.

و في الفصل الثالث : فقد معالجة سوسيولوجية الثقافة التنظيمية.

Scanné avec CamScanner

و **الفصل الرابع** : فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تضمن كذلك مجالات و فرض الدراسة و عينتها وكذا المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات.

و أخير **الفصل الخامس** :حيث تم فيه تحليل النتائج الميدانية و التي تضمنت الفروض والنتائج العامة للدراسة.

وأخيرا الخاتمة.

Scanné avec CamScanner

يعيش العالم المعاصر تحولات وتغيرات اقتصادية جذرية ساهمت في تغيير الكثير من المفاهيم والهياكل الإدارية التقليدية و استبدالها بأخرى تتميز بالحركية و التبدل والتطور السريع، مما أدى إلى بروز بعض المفاهيم الجديدة و أقوال أخرى قديمة، و من بين أهم المفاهيم الجديدة التي فرضت نفسها على الساحة خلال- عملية التطور هذه- بروز القيادة الإدارية ، الذي أصبح يحتل مركز الصدارة على مستوى العلم المعاصر، باعتباره من أهم حلقات لتسيير الإدارة، و تمثل الطاقة الذهنية والقدرة الفكرية، و مصدرا للمعلومات و الاقتراحات و الابتكارات، و عنصرا فاعلا و قادرا على المشاركة الإيجابية ، وذلك باعتباره القادر أو المميز بميزة العقل والتفكير ،وإذا تأملنا أي نشاط بشري يقوم على الجهد الجماعي فسوف نجد انه يحتاج بالضرورة على من يسير فعالية ،ومن هنا تتأكد حتمية القيادة .

فالقيادة تحتل مكانا بارزا في مختلف مجالات العمل وينسب إليها نجاح وفشل أي عمل ،ولعل مما يزيد من أهمية القيادة في العصر الحاضر طبيعة وخصائص هذا العصر الذي يتسم بسرعة والتبدل في شئن مظاهر الحياة بإضافة إلى تزايد حجم التنظيمات واتساعها الأمر الذي يتطلب وجود قيادة إدارية فاعلة وقادرة على إدارة هذه المؤسسات لتحقيق أهدافها .

ولان القيادة الإدارية تعمل على تعزيز وتطوير، وإلهام التابعين على إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة المشاكل التي تواجههم، في إطار شمولية تاريخية واجتماعية للمنظمة، هذا ما يؤدي إلى تمكين المنظمة من إنتاج ثقافة تعبر عن قدرتها الجماعية ومدى توازنها، واستقرارها كنسق اجتماعي.

والإدارية القيادة الإدارية ظاهرة ثقافية تكمن فاعلية القيادة الإدارية في تعزيز وتطوير الثقافة التنظيمية، التي تؤكد على الوعي المشترك بين الأفراد في العمل، لبناء

Scanné avec CamScanner